جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

المشكلات الاجتماعية والبيئية
للمستفيدات من نظام الضمان الاجتماعي
" دراسة اجتماعية عن المرأة البدوية والمرأة الحضرية "

رسالة مقدمة من
الطالبة / نورة علي حسن عبد الله

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

تحت إشراف
أ. د. مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا – معهد البيئة – جامعة عين شمس
أ. د. نـادر البيـر فانوس
أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة – جامعة عين شمس
د. أمنة علي السويدي
مدير إدارة السياسات الأسرية – المجلس الأعلى لشئون الأسرة بقطر

٢٠١٣

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها من لجنة المناقشة التى تكونت من:

التوقيع

أ. د. مصطفى إبراهيم عوض **مشرفا ورئيسا**

أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا – معهد البيئة – جامعة عين شمس

أ. د. نــادر البيــر فانوس **مشرفا بالإشتراك**

أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة – جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٣

موافقة مجلس المعهد **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٣ **/ / ٢٠١٣**

وقل ربى زدني علما

صدق الله العظيم

إهـداء

إلى: والدتي والتي كنت أتمنى وجودها معي في هذا اليوم
(الله يرحمها ويغفر لها إن شاء الله)

إلى: زوجي العزيز ... عرفاناً و تقديراً

اهدي إليهما هذا البحث

الباحثة

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور الفاضل / مصطفى إبراهيم عوض– أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا – بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس لجهوده في انجاز هذا البحث من خلال تقديم المشورة والنقد العلمي البناء والتوجيهات والرعاية طيلة إشرافه على هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / نادر ألبير فانوس – أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة جامعة عين شمس على ما قدمه من أرشاد وتوجيهات سديدة.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتورة/ أمنة علي السويدي– مدير إدارة السياسات الأسرية بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة على جهودها توجيهاتها.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأعضاء لجنة التحكيم لتحملهما مشقة قراءة الرسالة وقبولهم الاشتراك في لجنة التحكيم والمناقشة.

وأخيرا أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل للنور.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المستخلص

تسعى هذه الدراسة إلي التعرف على الأوضاع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمستفيدات من الضمان الاجتماعي ، كما تهدف التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي يعانين منها مثل الطلاق والمخدرات وانحراف الإحداث وأهم المشكلات البيئية التي تواجهن مثل ضيق المسكن وعدم وجود صرف صحي في بعض المناطق وصعوبة الطرق ، كما تشير إلى مدى قدرة نظام الضمان الاجتماعي في تلبية احتياجاتهن ومواجهة مشاكلهن البيئية والاجتماعية أضف إلى ذلك معرفة مدى رضائهن عن النظام، والتعرف على مقترحاتهن لتطوير القانون وتحسين آليات تنفيذه مع مراعاة أوجه الشبة والاختلاف في تلك المشكلات بين المرأة البدوية والحضرية، مع عرض لوجهة نظر المستفيدات في الحلول المناسبة لمواجهة تلك المشاكل وتفعيل دور الضمان الاجتماعي.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الميدانية التي استعانت بمنهج المسح الاجتماعي عن طريق عينه قوامها (١٢٩) مفردة من بعض الفئات المستفيدة من الضمان الاجتماعي باءدارات الضمان الاجتماعي الحكومي التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية في دولة قطر. وقد اشارت النتائج إلى أن المشكلات البيئية التي تعانى منها المستفيدات في دولة قطر تنحصر في ضيق المسكن وعدم توافر صرف صحي في بعض المناطق وعدم توافر الحدائق في تلك المناطق.

وباستخدام اختبار t للتحقق من منعنوية الاختلافات بين استجابات كل من المرأة الحضرية والمراة البدوية، أشارت النتائج إلى عدم جوهرية هذه الاختلافات من حيث الضمان الاجتماعي والوضع الاجتماعي– الاقتصادي. بينما أشارت النتائج إلى جوهرية هذه الاختلافات من حيث المشكلات الاجتماعية والمشكلات البيئية للأسرة.

كما أشارت الباحثة في توصياتها على أهمية مراعاة قيم المساواة والمشاركة المجتمعية والتطوع في العمل العام واعتبارها محورا هاما ضمن المناهج التعليمية.

قائمـة المحتـويــات

الفصل الأول: مشكلة البحث والإجراءات المنهجية

- مقدمة ---------- ٢
- المرحلة التصورية ---------- ٣
- المرحلة الإجرائية ---------- ٤
- المرحلة التفسيرية ---------- ١٧
- فروض الدراسة ---------- ١٧

الفصل الثانى: الخصوصية التاريخية والإجتماعية والإقتصادية للمجتمع القطرى

- مقدمة---------- ١٨
- الخصوصية التاريخية للمجتمع القطرى ---------- ٢٨
- الخصوصية الإجتماعية للمجتمع القطرى---------- ٣٩
- الخصوصية الإقتصادية للمجتمع القطرى ---------- ٤٣
- دور المراة بالمجتمع القطرى ---------- ٤٧

الفصل الثالث: مفاهيم ونماذج ونظريات المشكلات الإجتماعية والدراسات السابقة

- مقدمة---------- ٥٩
- مفاهيم المشكلات الإجتماعية ---------- ٦٠
- نماذج المشكلات الإجتماعية---------- ٦٦
- نظريات المشكلات الإجتماعية ---------- ٦٩
- الدراسات السابقة---------- ٧٠

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات

- مقدمة---------- ٨٦
- الإحصاءات الوصفية---------- ٨٧
- إختبارات الفروض---------- ٩٤
- النتائج ---------- ١١٠
- التوصيات---------- ١١١

المراجع المستخدمة

- المراجع العربية---------- ١١٣
- المراجع الإنجليزية---------- ١١٧

ملحق البحث (استمارة الاستبيان)

الفصل الأول

مشكلة البحث والإجراءات المنهجية

- مقدمة
- المرحلة التصورية
- المرحلة الإجرائية
- المرحلة التفسيرية
- فروض الدراسة

أولا: مقدمة

يتطلب البحث العلمي تحديد المنهج الملائم لموضوع الدراسة، وأهدافها، وفي هذا الفصل سيتم عرض الإجراءات المنهجية التي استعانت بها الباحثة للإجابة عن تساؤلات البحث، بما يحقق أهداف الدراسة، بحيث شملت هذه الإجراءات تحديداً لنوع الدراسة بناء على المعلومات المتوافرة لدى الباحثة والأهداف الرئيسة للبحث، وكذلك تحديد المنهج المستخدم في الدراسة بحيث يشير إلى الكيفية المتبعة في دراسة المشكلة موضوع البحث، وثم تحديد مجتمع الدراسة وعينته، وتحديداً لمجالات الدراسة الثلاثة، المكانية والبشرية والزمنية، وثم تحديد أداة جمع البيانات بحيث تشير إلى الوسيلة التي سيتم جمع البيانات اللازمة، ومن ثم تحديد إجراءات الصدق والثبات .وثم الانتقال إلى الإجراءات التنفيذية من خلال جمع البيانات، وتحديد وحدة التحليل، وثم الانتقال إلى المرحلة النهائية من الإجراءات البحثية من خلال التحليل الإحصائي للبيانات وتفسيرها ،حيث تحتل قضية المنهج في أي نسق معرفي مكانة مرموقة داخل منظومته فهو أي –المنهج -يهتم بضبط قواعد التعامل مع هذا النسق ، ويعود إلية الفضل في تشكيل الملامح المنضبطة لبنية البحث كما أنه يوفر الإطار الملائم للتحكم في الملاحظات التي يرصدها الباحث في مجال بحثه (الكردي، ١٩٩٧). وتنقسم مناقشة الإطار المنهجي المستخدم في الدراسة الراهنة إلي ثلاثة محاور رئيسية وهي:

١- **المرحلة التصورية :** وتشتمل علي صياغة مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها والمفاهيم الأساسية لها .

٢- **المرحلة الإجرائية :** وتختص بمنهجية الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، ومصادر وأدوات جمع البيانات ، وعينة الدراسة وخصائصها ، وصدق وثبات الأدوات البحثية ، والإطار الزمني للدراسة .

٣- **لمرحلة التفسيرية :**تضم أساليب ووحدة التحليل ، وخطة تفسير النتائج.

ثانيا: المرحلة التصورية

مشكلة الدراسة وأهدافها

لقد حظيت قضايا المرأة ومشكلاتها باهتمام من جانب الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على المستوى العالمي وسلط على تلك القضايا والمشكلات الضوء لتبيان العوامل المتسببة فيها وإمكانية طرح الحلول العملية لتلافيها أو التقليل من حدتها ، وفي مجتمعنا القطري هناك عديد من الدراسات حول أوضاع المرأة وقضايا بشكل عام في المجتمع الحديث من حيث التعليم والعمل والمشاركة الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرات ذلك على حياتها الزوجية والأسرية وعلى تنمية بلادها ، ولكن تقل إن لم تنعدم الدراسات والأبحاث عن أوضاع المرأة اقتصادياً وما ينتج عنه من مشكلات اجتماعية وبيئية.

وانطلاقاً مما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على المشكلات الاجتماعية والبيئية للمستفيدات من نظام الضمان الاجتماعي وذلك بيئة المرأة البدوية والمرأة الحضرية، وتحديد أهم العوامل المساهمة في ظهور نظام الضمان الاجتماعي .

لذلك سيسعى هذا البحث بعون الله تعالى إلى الاهتمام بقضية المشكلات الاجتماعية والبيئية للمرأة المستفيدة من نظام الضمان الاجتماعي في مجتمعنا القطري وما لها من آثار وتبعات على مستويات ومجالات تنموية متعددة.

وفي ضوء ذلك تتمثل أهداف الدراسة في الأتي:

- التعرف على الأوضاع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمستفيدات من الضمان الاجتماعي.
- التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية مثل الطلاق –الهجر –ضعف الدخل وأهم المشكلات البيئية التي تواجهن مثل ضيق المسكن –عدم وجود صرف صحي في بعض المناطق .
- تحديد مدى كفاية نظام الضمان الاجتماعي في تلبية احتياجاتهن ومواجهة مشاكلهن البيئية والاجتماعية وعلى مدى رضائهن عنها .
- التعرف على مقترحاتهن لتطوير القانون وتحسين آليات تنفيذه .

تساؤلات الدراسة:

ما هي أهم المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها المستفيدات من الضمان الاجتماعي وأوجه الشبة والاختلاف في تلك المشكلات بين المرأة البدوية والحضرية ؟

ما هي وجهة نظرهن في كفاية نظام الضمان الاجتماعي وتصورهم حول الحلول المناسبة لمواجهة تلك المشاكل وتفعيل دور الضمان الاجتماعي ؟

ثالثاً: المرحلة الإجرائية

المنهج العلمي للبحث

تمّ استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة social survey method، حيث يعدّ المنهج الأنسب لنوع هذه الدراسة، يعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج إنساني للإصلاح الاجتماعي (حسام الرفاعي ،٢٠٠٧).فعادةً ما يُعنى هذا المنهج بجمع البيانات الخاصة بموضوع ما، سواء حول آراء، أو معتقدات، أو اتجاهات، أو سلوكيات، أو صفات وخصائص مميزة لجماعة من الأفراد، أو أهداف ودوافع، وذلك عن طريق توجيه الأسئلة إلى الأفراد أنفسهم، أو إلى أفراد آخرين مطلعين على الأهداف والدوافع الخاصة بذلك .(Jones, 1996: 175-176) كما أنه يهدف أيضاً إلى الوقوف على الجوانب المختلفة لظروف الحياة في مجتمع معين أو وسط اجتماعي معين (لشيباني، ٢٠٠١ – ١١٧).

وقد اعتمدت هذه الدراسة أيضا على منهج دراسة الحالة .أما المسح بالعينة فهو ذلك النوع من المسوح الذي يتم تحديد حجم مجتمع معين بناء علي اعتبارات منهجية معينة تمكن الباحث من اختيار لأنواع العينات تقربا إلي اختيار تنخفض فيه نسبة الأخطاء والتحيز بقدر الإمكان .وتختلف نتائج المسح بالعينة عن نتائج المسح الشامل في أن نتائج هذا الأول يمكن تعميمها علي بقية أفراد المجتمع الذي أخذت منة العينة ، لأن صفاتها تقترب من صفات المجتمع وخصائصه ، فكلما زاد حجم العينة كلما كانت صفات هذه العينة قريبة من صفات المجتمع .وسواء اقتربت هذه الصفات والخصائص أمكن تعميم نتائجها علي من لم يشتركوا في الدراسة أو يستهدفوا بها .وبما أن هناك ، كما يقول عقيل ، خصوصيات للفرد ، والجماعة

،والمجتمع ، فأن تعميم نتائج البحوث في العلوم الاجتماعية والإنسانية علي لم تجر عليهم الدراسة مسألة غير علمية لفقدانها واقعية إعطاء المعلومات والبيانات)عقيل .(1995غير أن كثير من علماء المنهجية يرون خلافا لما يراه عقيل حيث أنهم يؤكدون بأن المستقبل هو للمسح بالعينة نظرا لأنه في ظل الاختيار الجيد للعينة يتاح للباحثين ما يسعون إلية من معلومات تصف سلوك الجمهور أو الظاهرة المبحوثة بأقل جهد ووقت وتكاليف ممكنة)الفوال(1982

ويعدّ منهج المسح الاجتماعي من أكثر المناهج المستخدمة في البحث في الخدمة الاجتماعية شيوعاً، حيث يُستخدم للحصول على بيانات يُعتمد عليها علمياً من مجتمع كبير الحجم نسبياً (عبد العال ١٩٩٩ – ٦٣) .فهو يستخدم لغرض الوصف والتفسير وكذلك الاستكشاف، وخاصة في الدراسات التي تكون وحدة التحليل فيها الفرد (Rubin &Bobbie, 1997: 346).

ويُعرف مفهوم المسح على أنه إلقاء النظرة الشاملة والفاحصة على موضوع معين بغرض فهمه وإدراك مختلف جوانبه وتداخلاته وأبعاده، فهو طريقة يحاول الباحث من خلالها الاستخدام الفاعل والتحليل الدقيق للمعلومات والبيانات التي توفرت لديه حول ظاهرة معينة، بحيث يحدد ويصنف ويرتب البيانات والحقائق الوصفية البحثية، ويسعى إلى تمييز الجوانب السببية والترابطية أو ذات المدلولات المعينة وتفسيرها تفسيراً إيضاحياً وموضوعياً (الجز ولى والعجيل ٢٠٠٠ – ٩٢) ويعود تاريخ استخدام المسح الاجتماعي كمنهجية للبحث إلى القرن الثامن عشر، عندما قام الإنجليزي "جون هيوارد "بدراسة للسجون جمع فيها بيانات عن السجون والأمراض المنتشرة فيها وأنواعها وأسبابها وعدد العاملين فيها ودخولهم، وبعد ذلك بدأ استخدام المسح الاجتماعي كطريقة في البحث الاجتماعي وزاد الاعتماد عليه واتسع نطاق استخدام المسح الاجتماعي وتعددت موضوعات اهتمامه، وتبلورت أدواته وتباينت أهدافه واستخداماته (جابر ٢٠٠٠ – ٢٧٣)

ولمنهج المسح الاجتماعي أهمية خاصة في معالجته للمشكلات الاجتماعية، حيث تتضح تلك الأهمية من خلال النقاط التالية (جمعه ٢٠٠٣، ص ٧٣):

- يستفاد بالمسح الاجتماعي في عمليات التخطيط للتنمية، حيث تجري المسوح الاجتماعية للتعرف على موارد المجتمع المادية والبشرية، بهدف إشباع احتياجات أفراد المجتمع بشكل رشيد.
- يستفاد بالمسح الاجتماعي في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة في المجتمع والتعرف على الإمكانات اللازمة لوضع الحلول الملائمة لمواجهتها.
- يستفاد بالمسح الاجتماعي في تحسين وتطوير وتعديل الخدمات، عن طريق دراسة اتجاهات الرأي العام نحو مختلف القضايا.
- يساعد المسح الاجتماعي على تحقيق الفوائد النظرية، إذ يمكن عن طريقه الوصول إلى تعميمات بشأن الظواهر والموضوعات ذات الاهتمام المجتمعي.

ومن خلال هذه الأهمية لمنهج المسح الاجتماعي، تبرز مجموعة من المزايا لهذا المنهج، حيث إن من مزاياه أنه يفيد في وصف خصائص وسمات أعداد كبيرة من الناس في كثير من جوانب حياتهم المتعددة، كما أنه يستخدم عن طريق العينة في تلك الظروف التي تتطلب استخدام عينات كبيرة بدلاً من المسح الشامل لكل أفراد المجتمع، وكلما كانت العينة ممثلة لمجتمع الدراسة كلما كانت النتائج أكثر دقة وتعبيراً عن المجتمع، كما يتميز المسح الاجتماعي بالمرونة حيث يمكن طرح العديد من الأسئلة في ناحية محددة مما يتيح للباحثة مرونة التحليل الإحصائي للبيانات، كما يمكن له أن لا يعتمد على وسيلة واحدة في جمع البيانات، بل يمكن استخدام العديد من الوسائل والأدوات التي قد تشمل الخبرة الشخصية، والملاحظة البسيطة، والملاحظة المنظمة، والاستبيان، والمقابلة الشخصية، والاختبارات بأنواعها المختلفة (الشيبانى ٢٠٠١ ١٢٠).

وعلى الرغم من تلك المزايا إلا أن لمنهج المسح الاجتماعي بعض العيوب التي يُقصد بها، الحدود التي يمكن استخدام منهج المسح الاجتماعي في إطارها، وتتمثل في أن طبيعة هذا المنهج تتطلب طرح عدد كبير من الأسئلة على المبحوثين لتحديد موضوع البحث تحديداً كمياً، مما قد يثير ملل المبحوثين، وفي حال الاقتصار على عدد قليل من الأسئلة فإنها قد لا تكون كافية في تحديد الموضوع تحديداً كمياً .وأيضاً قد يؤدي استخدام طريقة العينة في المسح

الاجتماعي إلى عدم إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع ككل، وذلك لاحتمال أن العينة لا تكون ممثلة بشكل كافٍ لمجتمع الدراسة .كما أنه كمنهج بحث لا يفيد في الدراسات التطورية التي تعتمد على ربط الماضي بالحاضر، وذلك لأنه ينصب على دراسة الوقائع في وقتها الحاضر (جمعة ١٩٩١ – ٧٦) .

وجدير بالذكر أن هناك أنواعاً للمسح الاجتماعي، فهناك تصنيفات للمسوح الاجتماعية تتباين فيما بينها حسب الأساس الذي يقوم عليه كل نوع، فقد تقسم المسوح وفقاً لمجال الدراسة، فتكون مسوحاً عامة تعالج جوانب من الحياة الاجتماعية كدراسة الجوانب السكانية والتعليمية والصحية والزراعية في مجتمع معين أياً كان حجم هذا المجتمع، وهناك المسوح الخاصة، وهي التي تهتم بجوانب خاصة ومحددة من الحياة الاجتماعية كالتعليم أو الصحة أو الزراعة أو الصناعة أو الترويح أو العمالة .وهناك مسوح خاصة بالمجال البشري، كالمسوح الشاملة، التي تقوم بدراسة جميع مفردات المجتمع عن طريق الحصر الشامل، وهناك المسوح بطريقة العينة، وهي التي يكتفي فيها بدراسة عدد محدد من الحالات أو مفردات مجتمع الدراسة .وهناك أيضاً المسوح من الناحية الزمنية وهي إما قبلية أو دورية أو بعدية (ثابت ١٩٨٤ – ٧٦) وفي هذه الدراسة تمّ استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، حيث إن مجتمع الدراسة كبير نسبياً وتتطلب تغطيته بشكل كامل وقتاً وجهداً وتكاليف مادية تفوق الإمكانات المتوفرة لدى الباحثة.

وبناءً على ما سبق فإن منهج المسح الاجتماعي يعدّ أكثر المناهج مناسبةً لطبيعة موضوع الدراسة، فمن خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة تمّ التوصل إلى تصور شامل لواقع المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها المستفيدات من الضمان الاجتماعي في دولة قطر.

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية الميدانية حيث استخدمت الدراسة الميدانية للكشف عن المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها المستفيدات من الضمان الاجتماعي وأوجه الشبة والاختلاف في تلك المشكلات بين المرأة البدوية والحضرية بالمجتمع القطري .كذا استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها المستفيدات

من الضمان الاجتماعي ، وبالتالي فإنه يمكن أن تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية أو الكشفية حيث إن هناك قصوراً . على حد علم الباحثة . في الدراسات السابقة التي تناولت قضية المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها المستفيدات من الضمان الاجتماعي في قطر بالدراسة والبحث، ولذا فالدراسة الاستطلاعية ستتيح للباحثة فرصة التعرف على واقع المستفيدات من نظام الضمان الاجتماعي والمؤشرات المرتبطة به .حيث إن الدراسة الاستطلاعية تهدف أساساً إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها، ويكون ذلك من خلال الاطلاع على البحوث السابقة في الميدان الاجتماعي والميادين الأخرى التي لها صلة بمشكلة الدراسة، والرجوع إلى الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة بالبحث من قريب أو بعيد، وأيضاً الرجوع إلى ذوي الخبرة العلمية والعملية بموضوع الدراسة (جمعة ١٩٩١ – ٦٦ – ٦٧)

مجتمع الدراسة:

يعدّ تحديد واختيار مجتمع الدراسة أحد العناصر الرئيسة في البحث المسحي ولا يقل تعريف مجتمع الدراسة في أهميته عن صياغة التساؤلات والأهداف (الجز ولى والدخيل ٢٠٠١ – ١٠١) ويُقصد بمجتمع الدراسة معرفة الباحث للحدود الجغرافية والزمنية للمجتمع الذي يدرسه والوحدات المكونة له، وهو شرط أساسي في اختيار نوع العينة (الضحيان وحسن ٢٠٠٢ – ٢٥٧) .ويشمل مجتمع الدراسة الراهنة المستفيدات من خدمات الضمان الاجتماعي بقطر من المرأة البدوية والحضرية ، ولذا تمّ تحديد إطار مجتمع الدراسة من خلال المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي في منطقة حضرية وبدوية في قطر.

ومن خلال إطار مجتمع الدراسة تمّ اختيار عينة الدراسة، بحيث تكون من نوع العينة العشوائية التي ترى الباحثة أنها مناسبة لغرض الدراسة. ولقد تمّ تحديد "الضمان الاجتماعي " كأحد مجتمعات الدراسة باعتبار أنه يُمثل الجانب الحكومي للخدمات الموجه لبعض الفئات المحتاجة.

وبناءً عليه، تمت مخاطبة "إدارة الضمان الاجتماعي " في "وزارة العمل الشؤون الاجتماعية"، والحصول على التصاريح المطلوبة، ومن ثم تمّ تحديد حجم العينة بالاعتماد على الجدول الإحصائي لتحديد حجم العينات عند مستوى دلالة ٠,٥ حيث يشير الجدول إلى أنه إذا